



جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

دور المصارف الإسلامية في كفاءة
تمويل المشروعات الصغيرة لمحاربة
الفقر

- دراسة حالة مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية -

للفترة من 2003-2008م

**The role of the Islamic banks in the efficiency of
financing small projects for poverty alleviation**

**A case study of social development Bank
(2003-2008)**

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإقتصاد

إشراف

إعداد

د. قاسم

أحمد عبدالله يوسف سليمان

الفكي علي

مارس 2012م



الآية

يقول الله تعالى:
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا
مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ * فَإِن
لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَإِن تَبُوءْهُمُ فَلَكُمْ رُءُوسٌ أَمْوَالِكُمْ لَا
تُظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ * ﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الايات ، 278 - 279.



إلي منارة العلم والمعرفة الذي علم المتعلمين إلي سيد
الخلق أجمعين رسولنا الكريم
سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم
إلي النبيوع الذي لا يمل العطاء
إلي من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها
إلي والدتي العزيزة
إلي من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء
الذي لم يبخل بشئ من أجل دفعي في طريق النجاح
الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر
إلي والدي العزيز .
إلى من أجده دائماً معي بروحه ودعمه المعنوي
الأب الروحي / عبد الله الصديق
إلى من لا أستطيع أن عبر له عن ما بدواخلي أتجاهه
الاستاذ / بشير علي محمد علي
إلى سندي وركيزتي ورفقائي
أخواني وأخواتي...

الباحث،،،،

(ب)

الشكر والعرفان

ربي أوزعني أن نشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
والدي وأن اعمل صالحاً ترضاه وأدخلني برحمتك في

عبادك الصالحين

وبعد الشكر لله

الشكر للدكتور/ قاسم الفكي علي

لجهوده المبذولة في التوجيه وألا رشاد الذي

ساهم في تحفيزي

المعنوي وتشجيعي راجياً بث رسالة

سامية .

لو كان الشكر رداءً لأهديناك لك

ولو كان الثناء جدولاً يترقرق لأجريناك لك

كما لايفوتني أن أشكر إدارة بنك الإدخار والتنمية

الإجتماعية لتعاونهم معي ومدى بالمعلومات المفيدة

ويمتد شكري إلى الزملاء في جامعة السودان كلية

الدراسات العليا

الشكر لهم جميعاً

والشكر كل الشكر لإسرة وزارة التربية والتعليم

ووزارة المالية والإقتصاد ولاية النيل الأزرق

(ج)

الفهرس

□□□□□□ □□□	□□□□□□□□
(أ)	الآية

(ب)	الإهداء
(ج)	شكروعرفان
(د)	الفهرس
(ز)	فهرس الجداول
(ر)	ملخص البحث
(و)	ملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الاول	
1-7	الاطار النظري
الفصل الثاني : المصارف الإسلامية	
11-8	المبحث الأول : نشأت المصارف الإسلامية
12-15	المبحث الثاني : أهداف ووظائف المصرف الإسلامي
21-16	المبحث الثالث : الموارد والإستخدامات في المصرف الإسلامي
الفصل الثالث : المشروعات الصغيرة والفقر	
27-22	المبحث الأول : التعريف بالمشروعات الصغيرة عالمياً وأهميتها ومعوقاتهما
29-28	المبحث الثاني : التعريف بالمشروعات الصغيرة محلياً
30-34	المبحث الثالث : أنواع الفقر وأثره ومحاربه
الفصل الرابع : أدراسة حالة (مصرف الإذخار والتنمية الإجتماعية)	
35-36	المبحث الأول : خلفية عن مصرف الإذخار للتنمية الإجتماعية
48-37	المبحث الثاني : نماذج لبعض مشاريع التنمية المنفذة من قبل البنك
الفصل الخامس : اختبار فرضيات البحث والنتائج والتوصيات	
52-49	المبحث الأول : اختبار الفرضيات والنتائج والتوصيات
53-55	قائمة المراجع

(د)

فهرس الجداول

رقم الصفحة	البيان	م
31	طرئق قياس الفقر	1
40	سقف التمويل من 2000 - 2004م (التقرير السنوي لمصرف الإذخار ، 2004م)	2

41	حجم التمويل حسب القطاع للعام 2005م (التقرير السنوي لمصرف الإيداع للعام 2005م)	3
43	ملخص الاداء في التمويل الاصغر(التقرير السنوي لمصرف الإيداع والتنمية الإجتماعية للعام 2008م)	4
45	مفردات العملية (مطبقات صادرة عن مصرف الإيداع والتنمية الإجتماعية)	5
46	خلاصة حجم مشاريع التنمية الزراعية (مطبقات صادرة عن مصرف الإيداع والتنمية الإجتماعية)	6

(ز)

مستخلص الدراسة

المصارف الاسلامية هي مؤسسات مالية تسعى لتدقيق التنمية الشاملة والتي تتمثل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
وتكمن مشكلة البحث في ان معظم البنوك تجاوزت عن اداء الوظيفة الاجتماعية بما في ذلك البنوك الاسلامية إذ اصبحت تهتم بالوظيفة الاقتصادية وتسعى لا ثبات بعض المفاهيم التجارية كالربحية العالمية

والدخول في مشاريع ذات جدوى اقتصادية عالمية دون الاهتمام بالاثار الاجتماعية مثل الفقر والبطالة وعليه فان هناك مجموعة من الاسئلة تفرض نفسها مثل هل المشروعات الصغيرة اقتصادية ومربحة ام هي من باب الصدقات , اليس المصرف الاسلامي ملزم بمعايير السلامة والحفاظ على اموال المودعين , اليس البنك الاسلامي مقيد بادوات السياسة النقدية التقليدية , في ضوء هذه التساؤلات برزت فرضيات الدراسة كالاتي :

للمصارف الاسلامية دوراً اجتماعياً من خلال الاهتمام بالمشروعات الصغيرة وتحقيق الوظائف الاجتماعية الذي بدوره يؤدي الي تحقيق التنمية الشاملة .

هناك تكامل ما بين الوظائف الاجتماعية والاقتصادية والوصول لاحدى هذه الوظائف يتم عبر الوصول الى الاخرى .

على ضوء هذه الدراسة جاءت النتائج التالية كانت اهمها ان المصرف الاسلامي يعمل على تحويل الاموال المجمدة الى مشاريع ذات جدوى اقتصادية تعود على المجتمع بفوائد عديدة من خلال تمويل قطاع الصناعات الصغيرة الذي يؤدي الي المساهمة المباشرة في حل مشكلات الاقتصاد وذلك بزيادة الدخل وتقليل معدلات البطالة والمساهمة في تخفيف حدة الضغط على ميزان المدفوعات وتنشيط الاستهلاك الكلي المحفز للاستثمار .

من اهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة هي التركيز على تنمية تمويل مشاريع الريف وذلك لارتفاع الفرفرية وللمحد من الهجرة الى الحضر والتركيز على التمويل وفق المشاركة بما لها من عدالة اضافة الى توفير فرصة البنك في المشاركة في الادارة للاستفادة من خبرته .

(ز)

Extract of the study

Islamic banks are financial institutions seeking to achieve comprehensive development, which is the economic and social development.

The problem with research in that most of the banks exceeded the performance of the social function, including Islamic banks, it has become interested in the job of economic and seek not the stability of some of the concepts of trade Kalrlakeh world and to engage in projects with the feasibility of a global economic without attention to social implications, such as poverty and unemployment and therefore, there is a set of questions such as whether to impose the same economic and small business profitable or is it a matter of charity, is not binding on the Islamic bank safety standards and to maintain depositors' money, is not an Islamic bank restricted monetary policy tools of the traditional questions in the light of these hypotheses have emerged as follows: Of the social role of Islamic banks through attention to small businesses and to achieve social functions, which in turn leads to the achievement of comprehensive development.

There is integration between socio-economic functions and access to one of these functions is accomplished through access to the other.

In light of these study results were the following was most important that the Islamic Bank is working to transform the frozen funds to the projects economically feasible to society the benefits of many of the finance sector, small industries, which leads to the direct contribution in solving the problems of the economy and increasing income and reducing unemployment and contributing to the frighten the pressure on balance of payments and the total consumption activate the catalyst for investment.

Of the most important recommendations of the study is to focus on rural development projects because of the high poverty faithful and to reduce migration to urban areas and focus on the funding to participate in accordance with its justice in addition to providing the bank an opportunity to participate in the administration of Lastvadh of experience.

الفصل الاول

الإطار النظري

الفصل الثاني المصارف الاسلامية

الفصل الثالث المشروعات الصغيرة والفقر

الفصل الرابع

دراسة حالة

(مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية)

الفصل الخامس

إختبار فرضيات البحث

النتائج والتوصيات

